سورة التكاثر

٥٧٣ ـ قوله: ﴿كَلاَّ﴾[1] [٣]، [٤]، [٥] فى المواضع الثلاثة. فيه قولان: أحدهما: أن معناه: الردع والزجر عن التكاثر، فحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده. والثانى: أنه يجرى مجرى القسم ومعناه.

٥٧٤ ـ قوله: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[٣] وبعده: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾[2] [٤] تكرار للتأكد عند بعضهم، وعند بعضهم هما فى وقتين: القبر والقيامة؛ فلا يكون تكرارًا. وكذلك قول من قال: الأول للكفار، والثانى للمؤمنين.

٥٧٥ ـ قوله: ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ * ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾[3] [٦، ٧]، تأكيد أيضًا. وقيل: الأول: قبل الدخول، والثانى: بعد الدخول؛ ولهذا قال بعده: ﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ [٧] أى: عيانًا لستم عنها بغائبين.. وقيل: الأول: من رؤية القلب، والثانى: من رؤية العين[4].

---

(١) القرطبى (٢٠/ ١٦٨، ١٧٢)، والألوسى فى روح المعانى (٣٠/ ٢٢٤)، والزمخشرى فى الكشاف (٤/ ٢٨٠، ٢٨١)، وفتح الرحمن (ص ٤٧١) مسألة رقم (١).

(٢) فى المطبوعة (تلعمون) وهو تحريف خطير من الطابع.

(٣) روح المعانى (٣٠/ ٢٢٥)، والكشاف (٤/ ٢٨١)، وفتح الرحمن (ص ٤٧٢) مسألة رقم (٤).

(٤) بالأصول: الأول من رؤية العين، والثانى من رؤية القلب.